وزارة الثقافة
Ministry of Culture

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مكتب التربية العربي لدول الخليج
ARAB BUREAU OF EDUCATION FOR THE GULF STATES

unesco
Global Network of Learning Cities

التقرير الختامي:

الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم

First Regional Convention for Learning Cities

إعداد إدارة الجودة
بمكتب التربية العربي لدول الخليج

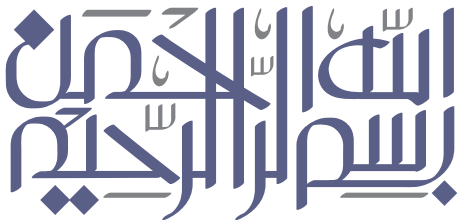
بسم الله الرحمن الرحيم

www.ABEGS.org

المحتويات

كلمة	7
الملتقى الإقليمي الأول لشبكة مدن التعلم العربية	9
اليوم الأول	12
الجلسة الافتتاحية	12
عرض ينبع الصناعية	12
هيكل ورشة العمل	13
الجلسة الأول	13
الجلسة الثانية	14
الجلسة الثالثة	15
الجلسة الرابعة	16
الجلسة الخامسة	17
الجلسة السادسة	19
اليوم الثاني	21
الزيارة الميدانية	23
التمرين التفاعلي	24
الجلسة السابعة	25
الجلسة الثامنة	26
الجلسة التاسعة	27
إعلان ينبع الصناعية لإنشاء شبكة إقليمية لمدن التعلّم العربية	27
التعطيات الصحفية	28
التعطيات شبكات التواصل	29
الجلسة الختامية	31

الملتقى الإقليمي الأول
لشبكة مدن التعلم العربية

قد تم عقد الملتقى الإقليمي الأول لشبكة مدن التعلم العربية بشراكة بين معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وباستضافة كريمة من الهيئة الملكية للجبيل وينبع في يومي 10–11 مايو 2023، وذلك بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت، ومكتب اليونسكو للخليج واليمن ـــ الدوحة،وقد شارك فيه 26 مدينة تعليمية عربية و4 مدنٍ غير عربية، وكان عدد المشاركين حضوريًا 60 مشاركًا و100 مشارك شاركوا عبر الإنترنت ، وحضره عدد من رؤساء الأمانات والبلديات والجهات المحلية فقد بلغ عدد رؤساء البلديات المشاركين في اللقاء 17 رئيسًا، وعدد الممثلين للمدن 24 ممثلا، كما حضر اللقاء عدد من وكلاء وزارات التربية والتعليم حضوريا (السعودية وعمان)، وعن بعد (قطر والبحرين)،وحضر اللقاء كذلك مدير المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، ومدير المركز الإقليمي للجودة والتميز بالتعليم، ونقاط الاتصال بالمدن واللجان الوطنية لليونسكو، وأصحاب المصلحة المعنيين ووقف المشاركون خلال اللقاء على جوانب النهضة التنموية التي تعيشها الدول العربية وتحدياتها ، كما وقفوا على واقع مدينة ينبع الصناعية وأنشطتها . وقد جاء الملتقى في تسع جلسات أساسية إضافة إلى جلسة افتتاحية وأخرى ختامية وزيارات ميدانية، وقد كانت حصيلة الجلسات موزعة على يومي الملتقى كما يلي:

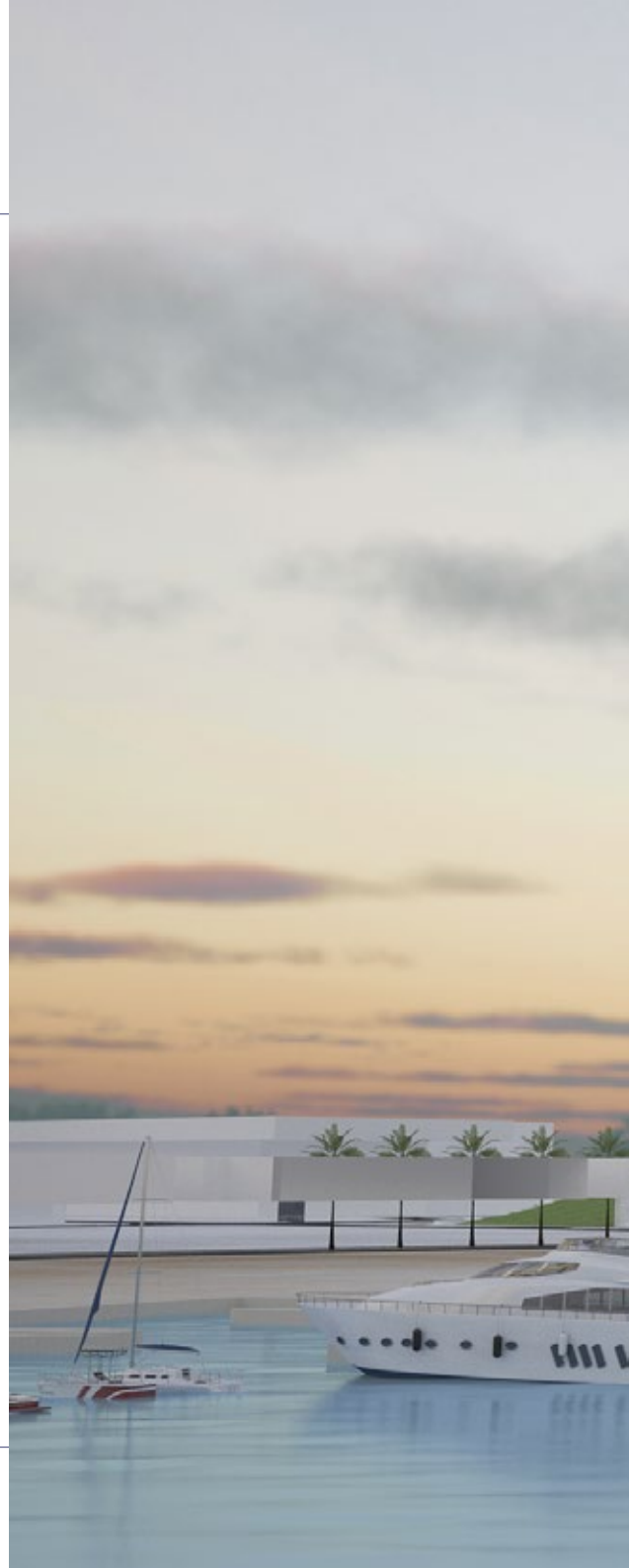

01

اليوم الأولى

وزارة الثقافة
Ministry of Culture

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

unesco
Global Network of Learning Cities

اليوم الأول:

الجلسة الافتتاحية:

وقد تحدث فيها معالي الأستاذ خالد السالم رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع، مرحبًا بضيوف الملتقى ومبينًا أهمية مدن التعلم ومدى اهتمام الهيئة الملكية بذلك،وأن للهيئة تجربة في هذا المجال تتمثل في مدينتي الجبيل وينبع للتعلم. كما تحدث معالي المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور عبد الرحمن العاصمي عن التحديات الجمة التي تواجه مدن العالم بعامة، والمدن العربية بخاصة مشيدًا بمستوى التعليم وبرامجه في دول الخليج كافة وما توفره من بيئة تعليمية جاذبة تساعدُ على تنمية المهارات والكفاياتِ اللازمةً لسوقِ العملِ ووظائفِ المستقبلِ،، وأبان معاليه أنَ مكتبَ التربيةَ العربيِّ لدول الخليجِ سعى إلى تشكيلِ شبكةَ لمدنِ التعلّمِ العربيةِ سعياً لتعزيزِ التعلّمِ مدى الحياةِ وإلى تحسينِ جودةِ التعليمِ، ولتتكاملُ جهودُ المكتبِ مع المؤسساتِ الإقليميةِ والدوليةِ فيدعم جهودِ الأممِ المتحدةِ لتحقيقِ أهدافِ التنميةِ المستدامةِ. تلاهَ في الحديث السيد راؤول فالديس قائد فريق معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة الذي تحدث عن تجربة شبكة مدن التعلم العالمية، وتجربة مدن التعلم العربية، وسعيها لتحسين جودة الحياة، وتطرق إلى المدن المنضوية تحت الشبكة، وشجع المدن الأخرى على الانضمام،وخاصة أننا على مقربة من انعقاد المؤتمر الدولي للشبكة العالمية لمدن التعلم، وأثنى على عقد الملتقى وعلى أهدافه.، ثم تحدثت السيدة فريدة عبودان، أخصائية البرنامج بمكتب اليونسكو لدول الخليج واليمن، وأشادت بفكرة الملتقى وضرورة انعقاده، وتعرضت لجزء من التجارب العربية في مجال مدن التعلم.

عرض ينبع الصناعية:

قدمت مدينة ينبع الصناعية عرضًا ركز على قضية استدامة التعلم، وجودة الحياة المرتبطة بمنظومة البيئة (الماء والهواء والانبعاثات الحرارية والحدائق والمساحات الخضراء)، وشمل العرض كافة المستلزمات التي وفرتها الهيئة (العيادات المدرسية و الرفاهية المجتمعية والمتطلبات الرياضية ومراكز التسوق وغيرها، وذلك من أجل الوصول إلى تعليم جيد ومنصف يعين في تحسين جودة الحياة.

هيكل ورشة العمل:

وقد تحدثت فيه السيدة سماح شلبي أخصائية البرامج بمعهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة عن مفهوم مدن التعلم، ولماذا نريد تعزيز التعلم من خلال مدن التعلم؟، وما الغاية من ذلك؟ .

الجلسة الأولى:

وقد جاءت تحت عنوان شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم، وقد أجابت الجلسة عن سؤال ما هي مدينة التعلم من الرؤية إلى التطبيق؟،وتحدث فيها السيد رؤول فالديس قائد فريق معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة والسيدة سماح شلبي أخصائية البرامج بمكتب اليونسكو للتعلم مدى الحياة، وأبانا في حديثهما : أن الشبكة تدعم مجريات التعلم مدى الحياة، وتعرضا لمفهوم مدن التعلم،بأنها المدينة التي تعمل على تحريك الجهود والمصادر في اتجاه تعزيز التعلم مدى الحياة بين أفراد المجتمع وتعمل على تسير التعليم ورفع المهارات بتوسيع تقنيات التعلم، وشرح معنى (مدى الحياة)، وأن التعلم مدى الحياة يعني أشكالا مختلفة رسمية وغير رسمية، وماذا نعني بشبكة اليونسكو تلك الشبكة الدولية التي تقدم أفضل الممارسات على مستوى التعلم وتعزز تعلم الأقران وتربط بين الشبكات الإقليمية والعالمية،وقد بدأت الشبكة العالمية بعشر مدن وتطورت بعد ذلك ونريد المزيد، والشبكة من غاياتها تعزيز بناء القدرات، ورفع مستوى المهارات، وتوطيد العلاقة بين المدن، وتقديم الدعم والمساندة، وقدما الدعوة المفتوحة للتقدم إلى عضوية الشبكة و إلى استضافة المؤتمر الدولي لمدن التعلم .

وفي الفقرة الثانية من الجلسة الأولى والتي جاءت تحت عنوان النظرة الإقليمية: التعلم مدى الحياة في المدن العربية: تحدث (عن بعد) السيد فادي يارق كبير مستشاري التعليم الإقليميين في مكتب اليونسكو في بيروت عن دور التعلم مدى الحياة وأهمية العمل على المستوى المحلي ومستوى المدينة لتحقيق هدف التنمية المستدامة الرابع في المنظور الجديد لأجندة التعليم التحولي، وأبان سعادته أن مدن التعلم هي الضامن لتحقيق الهدف الرابع الذي نص على التعليم الجيد والمنصف والشامل، كما أوضح أن مدن التعلم مساعد أساس في رفع كفاءة العاملين وضمان تكافؤ الفرص وبخاصة للفقراء، وهي ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف، تلا ذلك أسئلة أجابت عنها المنصة بالتفصيل .

الجلسة الثانية:

وكانت مناقشة حول الاتجاهات الإقليمية في مدن التعلم، وأدارتها السيدة سماح شلبي من معهد التعلم مدي الحياة والدكتور عبد السلام الجوفي مستشار مكتب التربية العربي لدول الخليج اللذان أبانا أن التركيز في قادم الأيام سيكون على عنصر الجودة على ألا يكون الأمر مفتوحًا دون رقيب،ثم عرض د. عبد السلام إعلان ينبع الإقليمي والذي جاء شاملا للالتزامات والطبيعة القانونية والتنسيق والتمثيل، وقد أدخل عليه المشاركون بعض التعديلات منها أهمية الإشارة إلى تنمية المهارات،وتعزيز القدرات، وتعزيز مبدأ نقل التجارب وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى بين مدن التعلم، والاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية والاهتمام باللغة العربية للناطقين بغيرها تعليمًا وتعلمًا، وإضافة التحديات الاجتماعية إلى منظومة التحديات الاقتصادية، والإشارة إلى تقديم الدعم والمساندة إلى المدن الراغبة في الانضمام للشبكة، وقد ضمنت هذه المقترحات والتوصيات في نسخة الإعلان الأخيرة (مرفق نسخة من الإعلان).

الجلسة الثالثة:

وجاءت الجلسة الثالثة تحت عنوان: الحلول المستدامة المحلية: التعليم حول تغير المناخ وأدارت الجلسة السيدة فريدة عبودان من مكتب اليونيسكو بالدوحة. تناولت كيف يمكن للمدن والمجتمعات تعزيز المهارات الخضراء من خلال التعلم للإسهام في العمل المناخي؟ وما الإجراءات الإستراتيجية الرئيسة في مدينتك الموجهة نحو تعلم غير رسمي فعال للشباب والكبار للتعامل مع التغير المناخي؟ . تلا ذلك أسئلة أجابت عنها المنصة.، وتحدث فيها: السيد عبدالهادي خميس عبد الرحمن، مدير الشؤون العامة ببلدية الوكرة بقطر الذي عرّف مدن التعلم، وأبان أن مستقبل العالم يكمن في التعلم مدى الحياة ثم تحدث عن هدف مدن التعلم المتمثل في تسريع عجلة التعلم مدى الحياة من خلال تبادل الخبرات بين المدن الأعضاء وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17 ولا سيما الهدف الرابع والحادي عشر، وأبان أن الوكرة قد فازت بجائزة مدن التعلم عام 2021، ثم تحدث السيد عوض وديع جابر، رئيس بلدية الموقر للتعلم بالأردن وأبان أن بلدية الموقر قد أعدت خطة استراتيجية ركزت على بعض أهداف التنمية المستدامة وبخاصة الهدف الرابع والخامس والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر وذلك انسجامًا مع الخطط الوطنية في الأردن، وبناء على ذلك انضمت بلدية الموقر إلى شبكة اليونسكو، وشاركت في المؤتمر الدولي الرابع في كولومبيا . ثم تحدث ممثل عن مدينة هامبورغ السيد يورجين فوركيل عبر الإنترنت وأبان أن هامبورغ بها كثير من مراكز التعلم، وبها العديد من الجنسيات الأمر الذي يعزز من عمل هذه المراكز، وقال بدأنا في العام 1998 بمشروع 50 ٪ بتوفير الطاقة وتعزيز النظافة والتغير السلوكي وتغيير المناهج وخطة لتخفيف الانبعاثات، ومحاولة إطفاء الطابع الأخضر على جوانب الحياة وطبيعة المكان .

الجلسة الرابعة:

وقد جاءت الجلسة تحت عنوان: التعلم الشامل حتى لا يتخلف أحد، تناولت الجلسة كيف يمكن تنسيق التعلم مدى الحياة في المدن والمجتمعات لضمان المساواة بين الجنسين في التعلم، وتوفير فرص التعلم ذات الجودة المتساوية للفئات الأكثر ضعفًا بشكل خاص ؟ وطلب من الحضور تحديد مثال عملي من مدينتك لمبادرة أو برنامج لجعل التعلم أكثر شمولية وقد تجاوب الحضور مع هذا الطلب .وقد أدار الجلسة السيدة/ سماح شلبي من معهد اليونيسكو للتعلم مدي الحياة، وتحدثت في الجلسة السيدة / ميرفت السمان منسقة مدينة أسوان للتعلم بمصر والتي تناولت أهمية مدن التعلم وتجربة أسوان في هذا الجانب وتعزيزها للتعلم مدى الحياة ثم تحدث السيد أحمد الخزعلي. عمدة مدينة الرمثا للتعلم بالأردن الذي أوضح تركيزهم على تعزيز المهارات عن طريق حضور الدورات والتعليم الشامل، كما تحدث السيد داؤود صلاحات عمدة مدينة بيت لحم الذي أوضح أنه لا خيار أمام الشعب الفلسطيني سوى التعليم، وأن أكبر تحد يواجه الشعب الفلسطيني ومؤسساته التعليمية هو الاحتلال الذي يعوق تطور العلم والمعرفة في فلسطين ومن مبادرات مدينة بيت لحم مشروع الحديقة العلمية الذي يقدم من خلالها التعليم اللامنهجي لجميع الفئات العمرية. ثم شارك عبر الأنترنت لويس جونزاليز الأمين العام للجمعية المكسيكية لمدن التعلم للتعلم وأبان في حديثه أهمية مدن التعلم وأثرها في التنمية المستدامة وعرض بعضًا من مبادراتهم في هذا الجانب ومنها التركيز على المهارات في المناهج، وحضور الدورات للكبار، وزيارات الأسواق وغيرها .

الجلسة الخامسة:

جاءت الجلسة تحت عنوان: التعلم مدى الحياة في المدن من أجل اقتصاد شامل، تناولت الدور الذي يمكن أن تؤديه مدن التعلم لبناء قوى عاملة مرنة وتنافسية في ضوء التغير المستمر في المهارات والكفاءات المطلوبة في الوظائف؟ وكيف يمكن لمدن التعلم أن تدعم خلق اقتصاد شامل يوفر فرصًا للجميع ؟. وأدار الجلسة الدكتور عبد الرحمن المديرس وتحدث عن مفهوم التعلم مدى الحياة ومفهوم الاقتصاد الشامل وترك الفرصة للمتحدثين وهم: أحمد زيد الحسين الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بالجبيل الذي أبان أنهم ينظرون للتعليم من خلال المفهوم الشامل للتعلم مدى الحياة وأن تخطيطهم ركز على الاستدامة والتكامل في النموذج الصناعي والذي تم تطبيقه على النموذج التعليمي، وأن لهم مبادرات تتمثل في: إذكاء الصناعة والفعاليات الرقمية،و معمل ستيم، ومنصة التطوع المعرفي، ونادي الحكماء، تلاه في الحديث السيدة منال عوض محافظ مدينة دمياط للتعلم بمصر وتحدثت عن مدن التعلم والمدن الآمنة وأبانت أن عملهم في دمياط يستهدف النساء أي مدن خالية من العنف ضد النساء والفتيات، وعرضت فيديو يبين ذلك،ثم تحدث الدكتور عبدِ الحق بن خالد جيتو، من مدينة ينبع الصناعية مبينًا أن مدينة ينبع سعت لإتاحة فرص التعلم مدى الحياة من الطفولة إلى ما بعد التقاعد مع دعم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التنمية، وتم إعداد الشباب لسوق العمل وتبصيرهم بالثورة الصناعية الرابعة مع دعم البحث والابتكار، ودعم تعلم اللغات. ثم تحدثت السيدة خديجة بو هراشي محافظ مدينة مراكش للتعلم بالمملكة المغربية التي أوضحت أنه بعد المؤتمر السابع لتعليم الكبار انضمت مراكش لشبكة المدن أي في العام2022 ووضعت خطتها حتى 2028، وأبانت أن لمراكش عناصر تؤهلها للانضمام فهي مدينة ساكنة وهادئة وملتقى ثقافات وقبلة سياحية وحاضنة للتراث، وتعمل على المساواة والاندماج، والصحة والاستدامة، والشغل الكريم وريادة الأعمال. تلا ذلك حديث السيدة تشوي يون شيل من جمهورية كوريا وأبانت أن في كوريا أكثر 200000 معلم وبها 196 مدينة تعلم، وأن لديهم تركيز خاص على الثقافة والسكان والمعوقين، وكل مدينة لها خطة بحيث لا يترك أحد خلف الركب وأنهم يقدمون الكبون التعليمي لكل مهمش ويتأكدون من جودة الحياة، وتحفيز المعلمين والطلاب للاستكشاف والتعلم الذاتي ليكونوا مواطنين كونيين.

الجلسة السادسة:

وجاءت تحت عنوان: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم مدى الحياة في مدن التعلم، دارت المداخلات حول الذكاء الاصطناعي والتقنية الرقمية بحسبانهما مفتاحا لبناء مدينة ذكية للتعلم، ودور التقنية في دعم استمرارية التعلم في أثناء جائحة كورونا، وكذا المزايا والتحديات لتنفيذ الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعلم مدى الحياة في مدن التعلم. وقد أدار الجلسة الدكتور عبد السلام الجويفي الذي أبان أنه لا يمكن لأي شأن من شؤون الحياة أن يكون بمعزل عن الذكاء الاصطناعي، ثم تحدث السيد منصور أقران أبو العينين، رئيس مدينة الدوحة للتعلم الذي أبدى استعداد مدينته للتعاون مع الآخرين في قضية التحول الرقمي وركز في حديثه على تحليل البيانات وإنشاء منصة إلكترونية والمشاركة مع أصحاب المصلحة ورفع كفاءة الموظفين في مهارات التحول الرقمي .ثم تحدثت السيدة/ رشا الشواربة مديرة حدائق الملكة رانيا ومسؤولة اتصالات اليونسكو في مدينة عمان للتعلم بالأردن وقد أشارت إلى الاستعراض الطوعي لأهداف التنمية المستدامة، وأنه تم اختيار ستة أهداف الثالث والسادس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر، وأشارت إلى تعليم أفراد المجتمع المحلي التقانة والاستفادة من الحديقة الشاملة التي يتعلم فيها الأفراد كل السلوكيات المفيدة مع التركيز على العمل الطوعي، ثم تحدثت السيدة بهية اليوسف رئيسة مدينة ابن جرير للتعلم بالمملكة المغربية وركزت في حديثها على مؤهلات المدينة التعليمية واستراتيجية ابن جرير في ميدان التعلم كمدينة تنتمي إلى الشبكة العالمية لمدن التعلم مدى الحياة، كما أشارت إلى الدور الذي لعبته التقنية خلال فترة كوفيد19 في مدينة ابن جرير بفضل مجهودات العاملين بالتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات.

واختتمت أعمال اليوم الأول بكلمة عامة عما دار في جلساته تفضلت بها السيدة فريدة عبودان أخصائية البرامج بمكتب اليونسكو لدول الخليج واليمن في الدوحة.

02

اليوم الثاني

وزارة الثقافة
Ministry of Culture

المملكة العربية السعودية
الهيئة الملكية للجبل وينبع
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مكتب التربية العربي لدول الخليج
ARAB BUREAU OF EDUCATION FOR THE GULF STATES

UNESCO
unesco
Global Network of Learning Cities

افتتاح معرض التعلم وجودة الحياة

الزيارة الميدانية:

وقد بدأ اليوم بزيارات ميدانية شملت الخيمة الملكية والتي حوت معرض التعليم وجودة الحياة الذي يحكى سيرة مدينة التعلم في مدينة ينبع الصناعية، وقد طاف المشاركون على كل أقسام المعرض ووجدوا عرضًا يحكي مسيرة التعلم بما حوى من أنشطة وإبداعات طلابية من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وأفكار إدارية نوعية تخدم استدامة التعلم وجودة الحياة ، والزيارة الثانية كانت لمركز التنمية الصناعية ووقف المشاركون على تجربة برنامجي مشروعي والشركة واستمعوا لشرح واف عن البرنامجين وأن الغاية من ذلك تدريب وتأهيل واستثمار في العنصر البشري، والزيارة الثالثة كانت لمركز إعداد القادة ووقف المشاركون على فلسفة برنامج مهاراتي الساعي إلى تحقيق جودة الحياة، والزيارة الرابعة كانت إلى مدرسة ابن الجوزي للموهوبين الابتدائية والمتوسطة واستمعوا لشرح واف من قيادة المدرسة عن طبيعة المدرسة وهيكلتها وطريقة التعلم فيها .

التمرين التفاعلي:

وقد أدارت محتواه السيدة سماح شلبي أخصائية البرامج بمعهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة وتناول ما يلي:

ما أبرز صفة (مبتكرة، تاريخية، ريادية، مستدامة، ثقافية، زراعية، وغيرها) لمدينتك (صفة واحدة)

ما أهداف التنمية المستدامة التي تعمل مدينتك على تحقيقها ؟ التركيز على 5 أهداف.

وقد كان التفاعل كما يلي:

- مدينة الأردن اختارت الهدف 17 وقد وجد الهدف عناية خاصة من جلالة الملك، ويعمل للتكيف مع الهدف الخاص بالتشاركية لتحقيق الأهداف الأخرى.
- مدينة أسوان اختارت الهدف 7 + 17 والصفة الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية) وعمل مناخي يتمثل في مبادرة أسوان مدينة خضراء.
- بيت لحم اختارت الهدف 7 وصفة الطاقة المتجددة ، وتوأمة مع مدن أخرى.
- سلطنة عمان – صور مدينة صناعية،محمية طبيعية، خضراء، في طور الترشح لشبكة مدن التعلم.
- مراكش اختارت الهدف 17+13+5، صفة الطاقة الشمسية، المساواة بين الجنسين.

الجلسة السابعة:

وجاءت تحت عنوان: الصحة والرفاهية في مدن التعلم، وأدارت الجلسة مهرة هلال، المدير العام للمركز الإقليمي للتخطيط التربوي، تناولت الجلسة: كيف يمكن للتعلم مدى الحياة أن يعزز مدنا صحية ومتينة وذلك في ضوء إعلان يونسكو لمدن التعلم ؟ وما مدى أهمية الرفاهية في بناء ثقافة التعلم مدى الحياة وتحفيز المتعلمين على الاستمرار في مسار التعلم والتطوير وتمت الإجابة عنها بكل شفافية.

وتحدث فيها من قطر جابر حسن جابر رئيس مدينة الريان للتعلم وتناول تكريم بلدية الريان من قبل منظمة الصحة العالمية، وعن تحويل أهداف التنمية المستدامة لمواجهة التحديات، وأشار إلى مبادرة حملة المفتش الصغير، وإلى مشاركة الطلاب في عمليات التشجير، وعن تمكين المواطنين في الأنشطة البيئية ومبادرة صحتك أولا، وأشار إلى الاستفادة الكبرى من منجزات استضافة كأس العالم. ثم تحدث ماجد برهان زيدان مدير قسم الرقابة في مدينة الشيحانية للتعلم بقطر، وأبان أن الشيحانية نالت عضوية اليونسكو، وأنها تميزت بتقديم خدمات متميزة في المجال الصحي (صحة دائمة تعليم دائم) وذكر أنهم وجدوا حلولا لكل التحديات، وقد وقعوا اتفاقيات مع بعض الجامعات. ثم تحدثت السيدة بهية اليوسف من المملكة المغربية،مدينة ابن جرير والتي تناول البنية التحتية للتعليم ومشروع المدينة الخضراء والنهج التشاركي في خطة التنمية، وحملات التوعية للمواطنين، ثم تحدثت (عن بعد) السيد ديديية جوردان أستاذ في كرسي اليونسكو للصحة العالمية والتعليم رئيس مركز التعاون العالمي للأبحاث في التعليم والصحة التابع لمنظمة الصحة العالمية بفرنسا، وتناول علاقة الصحة بالتعليم وجهود اليونسكو في توفير بيئات صحية وأثر الصحة في استدامة التعليم، ثم المهندس هاني عبد الرحمن عويضة، مدير عام التشغيل والصيانة ومدير برنامج الخدمات الصحية بالهيئة الملكية بينبع والذي استعرض منظومة الخدمات الصحية في الهيئة الملكية وما توفره لمدينة التعلم، وبعض البرامج كالطب الوقائي، والطب المدرسي وغيرها،واستعرض بعضًا من الشراكات المميزة.

الجلسة الثامنة:

وأدارتها السيدة سماح شلبي، أخصائي برامج من معهد اليونيسكو للتعلم مدي الحياة وكانت تحت عنوان: الشراكة للجهود المستمرة في مدن التعلم، عرض المتحدثون أهمية الشراكة في إنشاء مدن التعلم حيوية للرد على احتياجات المتعلمين وضمان استمرار الجهود نحو خلق ثقافة التعلم مدى الحياة . و أشاروا إلى الآليات التي وضعتها مدينتهم لضمان شراكة فعالة في جمع الموارد ؟.

وتحدث في الجلسة السيد حمد جمعة المناع رئيس مدينة الشمال للتعلم بقطر،والذي تناول جهود مدينة الشمال كمدينة تعلم، وإعداد العديد من البرامج التي تخدم استدامة التعلم، والتوسع في المساحات الخضراء، وورش العمل والشراكات مع وزارة التعليم والتعليم العالي، كما تحدث السيد عبد السلام العامري رئيس اللجنة الخاصة بمدينة إفران للتعلم بالمملكة المغربية وأبان جهود المدينة في هذا المضمار والذي كان بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، كما تحدث استدامة التعليم مرورا بالتكوين المهني وصولا إلى برامج محو الأمية، وأشار إلى جهود جامعة الأخوين في هذا الجانب. وكان المتحدث الأخير في هذه الجلسة يمثل خبرة دولية من مدينة كورك للتعلم الذي أبان أن مدينة كورك مدينة صغيرة انضمت إلى الشبكة وشاركت في المؤتمر الدولي لمدن التعلم، وعملت على إيصال التعليم للجميع بشقيه الرسمي وغير الرسمي ولتطوير العمل عقدت شراكة ذكية مع مجلس المدينة مما ساعد في دعم جهود المدينة، وعملت على توسيع الشراكات سعيًا للتطوير.

الجلسة التاسعة:

وكانت لقراءة الإعلان في صورته الأخيرة بعد التعديلات التي اقترحها المشاركون في اللقاء. (مرفق نسخة)، وقد أدار الجلسة وقرأ فقرات الإعلان الدكتور عبد السلام الجويني مستشار مكتب التربية العربي لدول الخليج.

إعلان ينبع الصناعية لإنشاء شبكة إقليمية لمدن التعلّم العربية

بشراكة بين معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وباستضافة كريمة من الهيئة الملكية للجبيل وينبع عُقد الملتقى الإقليمي الأول لشبكة المدن العربية في يومي 10 – 11 مايو 2023 م في مدينة ينبع الصناعية بالمملكة العربية السعودية، ووقف المشاركون خلاله على جوانب النهضة التنموية التي تعيشها دول الخليج العربية وعلى وجه الخصوص مدينة ينبع الصناعية، والتقدم الملحوظ الذي أحرزته في مجالات التعليم والصحة والاقتصاد، كما وقفوا على واقع مدن التعلّم وأنشطتها في العالم العربي بعامة والتحديات التي تواجهها، وإسهامًا في مواجهة لك التحديات كان انعقاد هذا الملتقى الذي خرج بالإعلان الآتي نصه:

نحن – رؤساء الأمانات والبلديات، وممثلي المدن العربية المسجلين في الشبكة العالمية لمدن التعلم التابعة لليونسكو، و البلديات المهتمة بتبني مفهوم مدينة التعلّم – نقرُّ أن بعض دول المنطقة العربية تواجه عددًا من التحديات واسعة النطاق على المستويين المحلي والإقليمي تتمثل في تسارع التحضر المستمر، والنمو السكاني المتزايد، وأنماط الهجرة الديناميكية، والنزاعات والحروب في بعض البلدان العربية، فضا عن التقدم العلمي والتقني المستمر، كما تواجه بعض الدول العربية تحديات عالمية تتمثل في تغير المناخ والفقر والنزاعات الدولية، إضافة إلى جائحة كورونا الأخيرة التي أثرت بدورها في الأوضاع الصحية والاجتماعية في مدن العالم، والمدن العربية ليست استثناء من ذلك؛ حيث تفاقمت المشكلات الاقتصادية كتزايد نسب البطالة والتضخم واتساع الفجوة بن الجنسين في بعض جوانب الحياة.

وندرك تمامًا أهمية دور المدن في التغلب على التحديات الإقليمية والوطنية. ونؤكد على أنه وعبر الأزمنة أثبتت الإدارات المحلية للمدن القدرة على خلق فرص جديدة للنمو والابتكار، وإنشاء برامج تساعد سكان المدن على الحد من التأثيرات والأحداث على المستوى الكلي، وتساعد في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والصحية على سبيل المثال لا الحصر.

ونؤكد أنه من أجل تمكن المواطنين في المنطقة العربية (سكان المدن والمجتمعات) يجب أن نسعى لإتاحة مجموعة واسعة من فرص التعلّم مدى الحياة، فالتعلّم يُحسِّن نوعية الحياة، ويؤهِّل سكان المدن لتوقع التحديات الجديدة ومواجهتها، ويمنح المنافع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمتعلمين من الأفراد والمجتمعات، كما يساعد على بناء مجتمعات أفضل وأكثر استدامة.

ونعلم يقينًا أن شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم (GNLC) هي شبكة دولية ذات توجه استراتيجي توفر الإلهام والمعرفة التقنية والممارسات الجيدة. وتتمثل مهمتها في دعم وتعزيز ممارسة التعلّم مدى الحياة في المجتمعات في جميع أنحاء العالم من خلال تعزيز الحوار والتعلّم من الأقران داخل المدن الأعضاء، وبناء الروابط، وتعزيز الشراكات، وخلق القدرات ووضع أدوات للتشجيع والاعتراف بالتقدم المحرز في إنشاء مدن التعلّم.

ومع الأخذ في الاعتبار إعلان بكين بشأن إنشاء مدن التعلم، وبيان مكسيكو سيتي بشأن التنمية المستدامة لمدن التعلم ، وبيان ميديلن بشأن مدن التعلم لصالح الإدماج ومراعاة الخصائص الإقليمية والتحديات المشتركة، و بيان ينسو لبناء مدن صحية من خلال التعلّم مدى الحياة، و لإدراكنا أن التعلّم مدى الحياة يضع الأسس للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المستدامة للمدن في المنطقة العربية قررنا تشكيل شبكة مدن التعلّم في المنطقة العربية في إطار ما يلي:

الأهداف:

من أجل تحويل مدننا إلى مدن تعلّم مستدامة وشمولية سنعمل على تحقيق الأهداف الآتية:

- الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للشبكة العالمية لليونسكو من منظور إقليمي.
- وضع سياسات للتعلّم مدى الحياة على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي، وتصميم خطط واضحة، وسن تشريعات لتنفيذها على المستوى المحلي لكي تسهم في جعل التعلّم مدى الحياة حقيقة ملموسة.
- التأكد من أن اعتبارات المساواة بن الجنسين وقضايا الشباب مأخوذة بعين الاعتبار في سياسات التعلّم الإقليمية والوطنية، وأيضاً في تخطيط مدن التعلّم العربية.
- إنشاء منصة إلكترونية لتطوير المشاريع المشتركة بين المدن في المنطقة العربية.

- العمل معًا لتشجيع المدن الأخرى في المنطقة على الانضمام إلى شبكة اليونسكو الدولية لمدن التعلّم وتقديم الدعم والمساعدة لهم.
- تعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع الشبكات الإقليمية الأخرى للمدن التي تشكل GNLC لليونسكو.
- إنشاء آليات التنسيق المشتركة بن القطاعات لضمان استمرارية شبكة مدن التعلّم العربية من خلال تشجيع الشراكات بين الأوساط الأكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، والسكان في إطار نهج مشترك.
- توثيق وتقييم التجارب الناجحة ونشرها بشكل دوري.
- تطوير الآليات الإقليمية والوطنية لرصد وتقييم فعاليات التعلّم مدى الحياة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدن / المستوى المحلي.
- وضع آلية إقليمية لزيادة تعبئة الموارد واستخدامها.
- إتاحة فرص التعلّم المجتمعية، وتوفير موارد للتعلّم في الأسر والمجتمعات المحلية ولجميع الفئات، مع إيلاء اهتمام خاص بالفئات الأكثر احتياج، مثل الأسر المحتاجة والمهاجرين والعمال وذوي الإعاقة والأقليات والمتقاعدين.
- الاهتمام باللغة العربية تعليمًا وتعلمًا، والاعتزاز بها، وتسخير كافة الإمكانات التي تخدم ذلك.
- العمل على تجويد برامج التعلم للجميع.
- تعزيز مبدأ نقل التجارب وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى بين مدن التعلّم.
- استمرار برامج تثقيف المجتمع والتعلّم وفقاً لاحتياجات المواطنين، وذلك من خلال التشاور معهم.

الطبيعة القانونية:

- لا ينطوي الاتفاق التأسيسي للشبكة على التزامات قانونية محددة، ولا التزامات ذات طبيعة اقتصادية.

التنسيق والتمثيل:

- سيتم إنشاء إطار تنظيمي للشبكة العربية لمدن التعلّم في غضون فترة لا تزيد على 3 أشهر. تحدد في هذا الإطار التنظيمي مسؤوليات وآليات التنفيذ، ويرسل مشروع التنظيم للمدن لأخذ المرئيات.

الجلسة الختامية:

وتحدث فيها راؤول فالديس قائد الفريق بمعهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة الذي أبان أنهم في الشبكة يريدون مدن تعلم جديدة، والمجال مفتوح لمن رغب وكانت لديه المؤهلات والتزم بتقديم الدعم اللازم لذلك، وفي ختام كلمته أشاد باللقاء وشكر القائمين عليه، تلاه الدكتور عبد الرحمن المديرس مدير المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم الذي أبان أن هذا اللقاء لقاء نوعي من خلال التشجيع على ممارسات التعلم والتواصل بين المدن وجاء اللقاء والعالم يعيش تحولات جمة ويعيش طلبا متزايدا على التعليم،وأشار إلى أن التعلم مدى الحياة يحقق التنمية المستدامة ويحقق ضمان الفرص المنصفة لكل فرد ،ثم تحدث الدكتور عبد السلام الجوفي شاكرا الحضور والمشاركين والمداخلين والمتحدثين، كما تحدث عن التحديات التي تواجه التنمية المستدامة وعن أهداف التنمية المستدامة،و تحدث عن الحلول المقترحة للتحديات، وعرض في خاتمة اللقاء أن يكون اللقاء دوريًا كل عام في مدينة . وكرر شكره للحضور، ثم تحدث في ختام الجلسة المهندس عبد الهادي الجهني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بينبع شاكرًا الحضور، ومبديًا استعداد الهيئة للتعاون في المستقبل في مجالات مدن التعلم متمنيًا أن تسهم مخرجات الملتقى في دعم شبكة مدن التعلم العربية.

التغطية الإعلامية

وزارة الثقافة
Ministry of Culture

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مكتب التربية العربي لدول الخليج
ARAB BUREAU OF EDUCATION FOR THE GULF STATES

UNESCO
unesco
Global Network of Learning Cities

التغطيات الصحفية:

وكالة الأنباء السعودية SPA SAUDI PRESS AGENCY
ينبع الصناعية تستضيف «الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم»

المناطق السعودية
ينبع الصناعية تستضيف «الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم»

30 مدينة ومنظمات دولية .. ينبع تفتح ذراعيها للحلول المستدامة للتعلم مدى الحياة

اليوم
استمرار فعاليات الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم بينبع الصناعية

الجزيرة الآن
عقد الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم العربية

السعودي اليوم
بمشاركة 26 مدينة تعليمية ..«ينبع تستضيف فعاليات الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم العربية

الشروق
محافظ دمياط تشارك في المؤتمر الإقليمي بمدينة ينبع السعودية للتعلم

بوابة الأهرام
محافظ دمياط تُشارك في المؤتمر الإقليمي في مدينة ينبع السعودية

الوئام
ينبع الصناعية تستضيف «الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم»

الوطن ALWATAN
مكتب التربية العربي لدول الخليج ومعهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة يعقدان الملتقى الإقليمي الأول لمُدن التعلم العربية

المدينة أون لاين
الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم بينبع الصناعية

عاجل AJEL.SA
ينبع الصناعية تستضيف الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم

المناطق السعودية
اختتام الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم العربية بمدينة ينبع الصناعية

اليوم
ملتقى 'مدن التعلم' يشدد على وضع خطط وسن تشريعات لجعل التعلم مدى الحياة

التغطيات شبكات التواصل:

أول تغريدة عن الملتقى الإقليمي الأول من مكتب التربية العربي لدول الخليج	
افتتح صباح يوم الخميس الموافق 2023/5/11 «معرض التعليم وجودة الحياة» المصاحب للملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم	
ملخص أعمال الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم العربية	
تقرير عن الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم العربية الذي تستضيفه الهيئة الملكية بينبع بمركز الملك فهد الحضاري بمدينة ينبع الصناعية والذي ينظمه مكتب التربية العربي ومعهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة تحت شعار «التعلم مدى الحياة من أجل حلول مستدامة في مدن التعلم العربية»	
برنامج صباح المملكة | الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم في ينبع	
برنامج ابدأ صح | انطلاق أعمال الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم العربية تحت شعار «التعلم مدى الحياة لحلول مستدامة في مدن التعلم العربية»	

شاهد .. الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم في ينبع لتعزيز التعلم الشامل مدى الحياة في المدن العربية	
تدشين «الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم العربية»	
مكتب التربية العربي لدول الخليج ومعهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة يعقدان الملتقى الإقليمي الأول لمَدن التعلم العربية	
شارك مدير عام المركز في فعاليات «الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم العربية تحت عنوان: التعلم مدى الحياة لحلول مستدامة في مدن التعلم العربية. وإدارة الجلسة الخامسة: التعلم مدى الحياة في المدن من أجل اقتصاد شامل.	
ينبع الصناعية تستضيف الملتقى الإقليمي الأول لمدن التعلم	

ألبوم الصور

Objectives

In order to transform our cities into sustainable and inclusive learning cities, we observe and honor the following actions:

- Contributing to the achievement of the overall objectives of the UNESCO GNLC from a regional perspective.
- Developing lifelong learning policies at the regional, national and local levels, designing clear plans, and making legislation to implement the foresaid at the local level in order to contribute to making lifelong learning an everyday reality.
- Ensuring that gender equality considerations and youth issues are highlighted and prioritized in regional and national learning policies, as well as in the planning processes of the Arab learning cities.
- Creating a digital platform for the development of joint projects between cities in the Arab Region.
- Putting in efforts in concert and in unison to further encourage other cities in the region to join the UNESCO GNLC and better provide support and assistance to such learning cities.
- Promoting avenues of cooperation and sharing experiences with other regional networks of cities that make up the UNESCO GNLC.
- Establishing inter-sectoral coordination mechanisms to well ensure the continuity of the Arab Learning Cities Network by encouraging and attracting partnerships between academia, civil society institutions, the private sector, and the population within the framework of a common approach.
- Documenting, assessing, and publishing successful experiences periodically.
- Developing regional and national mechanisms for monitoring and assessing lifelong learning activities and the achievement of Sustainable Development Goals (SDGs) at the city / local level.
- Developing a regional mechanism to increase resource mobilization and optimal utilization.
- Creating community learning spaces, while providing resources for learning in families, communities and for all groups, with special attention paid to vulnerable and disadvantaged groups, such as needy families, immigrants, people with disabilities, minorities and retirees.
- Ensuring that all members of the workforce, including migrant workers, have a wide range of learning opportunities.
- Paying particular attention to the Arabic Language (teaching and learning modalities), in such a manner as to cherish the Arabic Language, and use all the possibilities, capacities and capabilities that best serve such goals.
- Paying particular attention to the Arabic language teaching programs for non-native speakers.
- Investing in the quality of learning for each and every one, including the quality of learning from everyone.
- Promoting the principle of transferring and sharing experiences and best practices between learning cities.
- Ensuring that community education and learning programs meet and fulfil the needs of all citizens, through consultation.

Legal Nature

The founding agreement of the network does not imply specific legal commitments and economic obligations.

Coordination and Representation

An organizational framework for the Arab Network of Learning Cities will be established within a period of no more than (3) months. In this regulatory framework, the responsibilities and implementation mechanisms shall be defined, and the draft regulation shall be sent to the relevant cities for feedback.

Yanbu Industrial City Declaration for Regional Network of Arab Learning Cities

Introduction

In close partnership between the UNESCO Institute for Lifelong Learning and the Arab Bureau of Education for the Gulf States (ABEGS), hosted and organzied by the Royal Commission for Jubail and Yanbu, the First Regional Convention of the Arab Learning Cities Network was held on May 10-11, 2023 in Yanbu Industrial City Hreadquarters, Kingdom of Saudi Arabia. The conferees brought into disucssion the aspects of development showcased by the GCC countries, in particular Yanbu Industrial City, with such a remarkable progress achieved in education, health and economy. In the same vein, the conferees also elaborated on the reality of learning cities and asscoiated activities in the Arab Region in general and the challenges they encounter. Gearing up for the increaingly growing changes and better address such challenegs, the First Regional Convention of the Arab Learning Cities Network was held in a timely response and came out with the following Yanbu Industrial City Declaration:

We, heads of amanas and municipalities, representatives of the Arab learning cities registered in the UNESCO Global Network of Learning Cities, and municipalities interested in adopting the Learning City Concept, acknowledge that some Arab countries are facing a whole host of large-scale challenges at the local and regional levels, manifested in the continued acceleration of urbanization, increasing population growth, dynamic migration patterns, conflicts and wars sweeping through some Arab countries, while scientific and technical progress has gained more prominence and has thus come into play. In a similar vein, some Arab countries are also facing global challenges manifested in climate change, poverty and international conflicts. Equally important, the COVID-19 pandemic has galringly impacted the health and social conditions across the world cities and the Arab cities are no exception whatsoever. Against such a backdrop, economic problems have worsened, such as increasing unemployment rates, inflation, and a widening gender gap in some walks of life.

We are fully aware of the key role of cities in addressing regional and national challenges. We emphasize that through the COVID-19 pandemic the local administrations of the cities have proven the ability to further create new opportunities for growth and innovation along with programs that help the city communities to reduce the impact and change at the macro level. Combined together, such concerted efforts would help in meeting the economic, social and health-related challenges, to mention but a few.

We do emphasize again that in order to empower citizens in the Arab Region (city communities and beyond), we must seek to gather and streamline efforts in such a manner as to provide a wide range of lifelong learning opportunities. It stands to reason that learning per se improves the quality-of-life progress heart and soul. Simply put, learning help city communities to gear up for a whole host of challenges yet to be anticipated and addressed. It also provides social, economic and cultural quick wins to learners derived from peer individuals and counterpart communities, while rendering support to build better and more sustainable communities.

We do know for sure that the UNESCO Global Network of Learning Cities (GNLC) is a strategically oriented international network that provides inspirational sources, know-how and good practices. The mission of the UNESCO GNLC is to support and promote the practice of lifelong learning in communities around the world. To this end, the UNESCO GNLC promotes fostering dialogue and peer learning within the UNESCO GNLC member cities, building links and relationships, enhancing partnerships, creating capacities and devising tools to further encourage and recognize the progress made in the creation of such learning cities.

Considering the Beijing Declaration on Building Learning Cities, the Mexico City Statement on Sustainable Development of Learning Cities, the Medellin Manifesto on Learning Cities for Inclusion while also considering regional characteristics and common challenges, and the Yeonsu Declaration for Learning Cities: Building Healthy and Resilient Cities Through Lifelong Learning, and realizing that lifelong learning lays the foundations for the sustainable social, economic and environmental development of cities in the Arab Region, we have decided to jointly create the Learning Cities Network in the Arab Region within the framework of the following:

وزارة الثقافة
Ministry of Culture

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

unesco
Global Network of
Learning Cities